

عقبات المسار التأويلي في ترجمة النص المتخصص

بشينة عثمانية

جامعة الجزائر 2

الملخص

استطاعت النظرية التأويلية في الترجمة أن تسهل الكثير من العمليات الترجمية، سواء من الناحية التطبيقية، بتطبيق المسار التأويلي في الترجمة، أو من الناحية النظرية، بدراسة المسار التأويلي وشرحه. كما أثبتت هذه النظرية تكاملها وفعاليتها وتناسقها وقابلية تطبيقها على جميع العمليات الترجمية. لكن تشير بعض الحالات الترجمية إلى بعض العقبات التي تكبح سير العملية التأويلية إلى حين إزالتها. تمثلت مدونة الدراسة في الآية 37 من سورة المعارج كنص قرآني، والمقال التقني «LNM to acquire 70% stake in Algeria's Alfasid» بمجلة ميتال بولتن Metal Bulletin (2001) كنص تقني. وبعد دراسة هذه الحالات استنتجنا طبيعة تلك العقبات التي تعيق المسار التأويلي، وهي تتعلق أساساً إما بانعدام معنى اللفظ الغريب في النص القرآني وبالتالي تعذر مرحلة فهمه، وإما بانعدام مقابل المصطلح التقني وبالتالي تعذر مرحلة إعادة التعبير عن معناه. يمكن السعي إلى تخطي تلك العقبات من خلال إجراء دراسة دلالية سياقية للفظ الغريب في النص القرآني لمحاولة فهم معناه، والاجتهاد في وضع المصطلحات التقنية المقابلة أو البحث عن جهود سابقة في ذلك لمحاولة إعادة التعبير عن معناه. تتمحور معيقات عملية التأويل إذن أساساً حول انعدام أهم مكوناتها، وهما فهم المعنى وإعادة التعبير عنه. تعتبر إذن عقبات المسار التأويلي في ترجمة النص المتخصص ذات طبيعة معجمية.

الكلمات المفتاحية: المسار التأويلي للترجمة، غريب القرآن، النص القرآني، المصطلحات التقنية، النص التقني.

Abstract

The interpretive theory of translation was very useful in realizing translations or in describing their processes. However, the interpretive process meets obstacles when translating some specialized texts such as the Quranic text, and the technical text. In fact, the Quranic text contains some specific words called "Gharib al-Quaran" which hinder the interpretive process at its understanding stage. The technical text also contains some specific words called technical terms which hinder the interpretive process at its re-expressing stage. A semantic-contextual study could be undergone on Gharib words in the Quranic text, so as to understand their meanings. Neology or dictionary research could be realized on technical words, so as to be able to re-express their meanings in the target language. These obstacles seem then to be lexical. The corpus of that study consisted in the verse 37 from Surat 'Al Maarij' in the Qur'an, and the technical article «LNM to acquire 70% stake in Algeria's Alfasid» in Metal Bulletin (2001).

Key Words: Interpretive Process of Translation - Gharib al-Qur'an Words - Coranic Text - Technical Terms - Technical text

مقدمة:

اهتمت النظرية التأويلية للترجمة في بداياتها بالترجمة الفورية والمتلاحقة، أي بترجمة الخطابات الشفهية، لكن سرعان ما توسعت اهتماماتها لتشمل النصوص المكتوبة.

ورغم اختلاف طبيعة ترجمة الخطاب الشفهي والنص المكتوب من ناحية النشاط الذهني، إلا أن ترجمتهما التأويلية تتشابه في مسارهما التأويلي، الذي يقوم أساساً على فهم المعنى وتجريده من اللفظ، ثم إعادة التعبير عن ذلك المعنى في لغة أخرى، حيث تصف ماريان ليديرير Marianne Lederer مسار الترجمة بشكل عام فتقول:

« Défini de manière sommaire, l'acte de traduire consiste à «comprendre» un «texte», puis, en une deuxième étape, à «réexprimer» ce «texte» dans une autre langue» (Lederer, 1994: 13)

ومن مرونة النظرية التأويلية للترجمة، أن مسارها التأويلي قابل لاستيعاب ترجمة مختلف أنواع النصوص، لكن هذه المرونة لا تعني أن المسار التأويلي لا يواجه صعوبات ومعوقات لدى ترجمة هذه النصوص، ومن بين هذه المعوقات ما تذكره ليديرير من عدم تحكم في اللغة الأصلية واللغة المستهدفة ونقص المعرفة بموضوع النص والتحضير السيء للترجمة وظروف العمل غير المناسبة، لكن هذه المعوقات لا تتعلق بتصميم النظرية التأويلية بل هي معوقات خارجية عنها يمكن تخطيها بطريقة أو بأخرى. (Lederer, 2010: 174).

من ناحية أخرى، تملي النظرية التأويلية للترجمة أن يقوم مسارها التأويلي أساساً على ترجمة وحدات معنى تشكلها مجموعات كلمات غير محددة العدد، وليس على ترجمة كلمات وألفاظ معزولة، لذلك لا ينبغي أن تتوقف الترجمة التأويلية عند الكلمات، لأن ذلك يحولها من مستوى المعنى السياقي إلى مستوى الدلالات اللسانية، حيث تقول ليديرير في هذا الصدد:

« Si l'on s'attarde sur un mot ou sur une phrase, le sémantique (la signification des mots) l'emporte sur le cognitif (la compréhension du sens) et les significations se retrouvent seules à l'état conscient» (Lederer, 2010: 26)

ولكن ماذا لو كان المترجم مجبراً على التوقف عند هذه الكلمات أثناء سير ترجمته التأويلية؟ لقد أظهرت لنا التجربة التطبيقية لترجمة النص القرآني والنص التقني أن الترجمة التأويلية تصطدم أحياناً بصعوبات معجمية تعرقل المسار التأويلي، إذن ما هي معوقات العملية التأويلية في ترجمة النصوص المتخصصة؟ نقوم في هذه الدراسة بعرض تطبيقي لهذه المعوقات، ثم نقوم بدراستها نظرياً من أجل فهمها بشكل أفضل.

1. خصوصية النص:

تتشترك النصوص المتخصصة في أنها تستلزم طريقة ترجمة خاصة، لكن خصوصية كل نص تجعل منه حالة ترجمة قائمة بذاتها، ومن هذه النصوص، النص القرآني، والنص التقني.

1.1 . النص القرآني:

يعتبر النص القرآني نصا مقدسا يندرج ضمن النصوص الدينية، وهو يجسد عند المسلمين أقصى درجات القداسة، حتى أن ترجمته كانت في وقت من الأوقات من سابع المستحيلات، وقد جاء في وصفه ما يأتي:

« For Muslims the Qur'an is Kalimatu'Llah, the very word of Allah, revealed verbatim to Prophet Muhammed through the angel Jibril. This has weighty implications indeed for attempts at its translations. How is it possible to render the very materiality of divine speech into another language?» (www.thefreelibrary.com)

إذن ألوهية مصدر النص القرآني هو ما يجعل منه نصا خاصا ضمن خصوصية النصوص الدينية، ومن إعجازه أن تجتمع فيه الوظائف النصية الثلاث، من وظيفة تعبيرية Expressive function ووظيفة إقناعية Operative Function، ووظيفة إخبارية Informative Function، (Reiss, 2000) وعادة ما تستلزم كل وظيفة نصية استراتيجية ترجمة خاصة، لكن في حالة ترجمة النص القرآني ذي القداسة القصوى، ومع اجتماع كل الوظائف النصية فيه، كانت الترجمة التفسيرية Exegetical Translation أفضل استراتيجية لترجمته، ويقول حسين عبد الرؤوف Hussein Abdul-Raof في هذا الصدد:

« ... any accurate translation is really a tafsir, i. e., an exegesis or commentary written in the target language, and also asserts that the translation of the Qur'an is literally impossible» (Abdul-Raof, 2001: 180)

ولهذا السبب بالذات أصبحت ترجمة القرآن تدعى بترجمة معاني القرآن.

1.2 . النص التقني:

يندرج النص التقني ضمن النصوص المتخصصة في الترجمة، وهو النص الذي كتب بلغة تقنية أو ما يسمى بلغة التخصص (De Gaaf, 2007: 5)، كما أنه نص يعالج موضوعا تقنيا أو تكنولوجيا أو علميا (Durieux, 1988: 24)، ومن أنواع النصوص التقنية:

« ... manuels de références, catalogues, brochures d'entretien, modes d'emploi, articles dans des revues techniques» (De Gaaf, 2007: 5)

واللغة المتخصصة "ماهي إلا إسقاط لنظام اللغة العام في مجال معرفي معين" (الديداوي، 2002: 276، في الفهري، 1996)، والمقصود من المجال المعرفي هنا، الموضوع التقني أو العلمي أو التكنولوجي لذلك النص؛ وحسب كريستين دوريو Christine Durieux، تندرج النصوص التقنية ضمن النصوص ذات الوظيفة الإخبارية Informative Texts (Durieux, 1988: 23)

وتُعرف النصوص ذات الوظيفة الإخبارية، كالنصوص التقنية، بتلاؤمها مع استراتيجية الترجمة الحرفية Literal translation، في مقابل النصوص الأدبية ذات الوظيفة التعبيرية التي تتلاءم مع استراتيجية الترجمة الحرة Free translation، أو استراتيجية إعادة الكتابة La ré-expression.

2. الترجمة التأويلية للنص المتخصص:

استطاعت النظرية التأويلية للترجمة أن تشمل مختلف أنواع النصوص، ذلك أن مسارها التأويلي قابل للانسجام مع أية عملية ترجمة، فكل ترجمة تقوم أساساً على الفهم، ثم على إعادة التعبير، وبما أن دراستنا تتعلق أساساً بترجمة النص القرآني والنص التقني، ينبغي مقارنة الترجمة التأويلية لكل منهما.

2. 1. الترجمة التأويلية للنص القرآني:

عند ترجمة النص القرآني يسعى المترجم جاهداً لتحقيق أكبر قدر من الأمانة تجاه معانيه، لأن القرآن هو كلام الله، ولذلك فهو يتبع استراتيجية الترجمة التفسيرية حتى لا يزيغ عن المعاني الصحيحة، ويكون فهمه لها مرتبطاً بالتفسير.

وليس هناك أفضل من النظرية التأويلية للترجمة لتحقيق هذا الغرض، بما أن المسار التأويلي يقوم على فهم المعنى ثم إعادة التعبير عنه في لغة أخرى، بالإضافة إلى وجود تشابه لغوي ومنهجي بين التفسير والتأويل، فكلاهما يطلب المعنى.

لا يسعنا إذن إلا أن نصف تطبيق المسار التأويلي على ترجمة النص القرآني بالبديهي والضروري.

2. 2. الترجمة التأويلية للنص التقني:

صحيح أن استراتيجية ترجمة النص التقني هي الترجمة الحرفية، والعرف السائد هو أن الترجمة الحرفية والترجمة التأويلية لا يلتقيان، بل هما نقيضتان وعدوتان إن صحَّ التعبير، إلا أن النظرية التأويلية لا تنحصر فقط

على النصوص الأدبية والخطابات السياسية بل تنطبق حتى على النصوص التقنية (Lederer, 2010: 174)، كما أن المسار التأويلي قابل للتطبيق على جميع العمليات الترجمة، إذ يقول داغمار دو غاف Dagmar de Gaaf في هذا الصدد:

« Dans tous les cas, le processus de traduction implique toujours une lecture du texte, une compréhension du message, et puis la réexpression de ce message dans la langue d'arrivée. Ceci est un principe de base qui ne change pas dans la traduction de textes différents » (De Gaaf, 2007: 9)

وبما أن النص التقني هو نوع من هذه الأنواع، فهو قابل للخضوع للترجمة التأويلية، دون أن يناقض ذلك استراتيجية ترجمته الحرفية، خاصة أنها أقصى ما يمكن أن تنتجه ترجمته، أي إن الترجمة التأويلية هنا لن تشوه وظيفته الإخبارية، ولن تعرقل ترجمته الحرفية لمعانيه، بل ستساعد على فهمها وإعادة نقلها إلى اللغة المستهدفة في صيغ نحوية لا يمكنها أن تتجاوز حدود الترجمة الحرفية.

يوصف تطبيق المسار التأويلي على ترجمة النص التقني إذن بالممكن وغير المتناقض، وبتعبير آخر، لا تناقض بين الترجمة التأويلية والحرفية في حالة ترجمة النص التقني.

3. معيقات المسار التأويلي لترجمة النص المتخصص:

ذكرنا في مقدمة الدراسة أن عدو الترجمة التأويلية هو إطالة الوقوف أمام الصعوبات المعجمية، لأن ذلك يحول العملية من مستوى الفهم العام، أي المستوى النصي، إلى مستوى الدلالات اللسانية، أي المستوى المعجمي.

وقد أظهرت بعض التطبيقات الترجمة التي سبق أن قمنا بها على النص القرآني والنص التقني أنهما يحتويان على بعض العناصر المعجمية التي تشكل عائقاً أمام سير الترجمة التأويلية لهما.

3. 1. معيقات المسار التأويلي لترجمة النص القرآني:

من خصوصية النص القرآني أنه يحتوي على مفردات عالية الخصوصية، تُعرف بالألفاظ الغريبة في القرآن، وهي ألفاظ عربية أصيلة لم يستطع حتى أقحاح العرب فهمها في زمن نزول القرآن، كما لا يحق لأي شخص شرحها، حيث يقتصر ذلك سوى على علماء شرح الغريب (أبو شهبه، 1992: 29).

وعندما يشرع المترجم في ترجمة النص القرآني ترجمة تأويلية، فيصادف لفظاً غريباً، فسيجبر على التوقف عنده لأنه لا يستطيع فهمه، مع العلم أن معنى هذا اللفظ متوفر لكن بمنأى عن ذهن المترجم، ومن مثال ذلك: لفظ عزين (المعارج: 37)، مثبورا (الإسراء: 102)، سامدون (النجم: 61)، جنفا (البقرة: 182) وضيبي (النجم: 22) (انظر عبد الرحمن، 1971). إن ما يعيق المسار التأويلي لترجمة النص القرآني إذن هو اصطدامه بالمفردات القرآنية الغريبة التي لا توفر المعنى، وبالتالي تتعذر عملية الفهم، فتتوقف الترجمة.

3. 2. معيقات المسار التأويلي لترجمة النص التقني:

يتميز النص التقني باحتوائه على كلمات خاصة تُعرفُ بالمصطلحات التقنية، وهي التي تشكّل جزءاً كبيراً من خصوصية النص التقني، والمصطلح هو المفردة المصطلح عليها لأداء مفهوم خاص دقيق (الديداوي، 2002: 39، في المطاد: 1999).

وقد يصل الحد بالمترجم أحياناً إلى عجزه عن إيجاد مقابل لذلك المصطلح التقني في اللغة المستهدفة رغم فهمه لمعناه، ومن مثال ذلك المصطلحات التي وردت في مقال تقني بعنوان:

«LNM to acquire 70% stake in Algeria's Alfasid» بمجلة ميتال بولتن (Metal Bulletin 2001)،

وهي:

Integrated and electric arc furnace routes, Hot rolled coils, Cold rolled coils, Galvanized coils (p.3)

نلاحظ في هذه الحالة أن ما يعيق المسار التأويلي لترجمة النص التقني، على بساطة نحوه وتراكيبه، هو اصطدامه بالمصطلحات التقنية التي لا نجد لها مقابلاً أو مكافئاً تقنياً جاهزاً في اللغة المستهدفة رغم فهمها، وبالتالي تتعذر عملية إعادة التعبير عن المعنى، وتتوقف الترجمة.

4. تخطي عقبات المسار التأويلي لترجمة النص المتخصص:

قد يصل الحد بالمسار التأويلي لترجمة النص المتخصص إلى التعذر والاستحالة، خاصة إذا تعذر فهم معنى اللفظ الغريب في النص القرآني، أو استحالة إيجاد مقابل أو مكافئ للمصطلح التقني في النص التقني. وفي أحسن الحالات يقوم المترجم بتخطي هذه العقبات بعد وقف المسار التأويلي من أجل التفرغ لتحقيق الفهم في النص القرآني أو للوصول إلى مقابل تقني في النص التقني.

4. 1. تخطي عقبات المسار التأويلي لترجمة النص القرآني:

عندما يكون المترجم بصدد ترجمة سورة المعارج، فيصل إلى الآية 37، ويصادف لفظ عزيز، فسيضطرّ إلى وقف سير الترجمة التأويلية، وبدء عملية من طبيعة أخرى يسعى من خلالها إلى تحقيق فهم اللفظ عزيز. وتتمثل طبيعة هذه العملية في كونها دلالية سياقية، يبحث المترجم من خلالها عن دلالات اللفظ الغريب مع الإحاطة بسياقه الذي جاء فيه للتمكن من تحديد معناه (عثمانية، 2015-2016: 179).

بعد البحث الدلالي للفظ عزيز في قواميس اللغة وقواميس شرح الغريب، يتبيّن أنّ معناه السياقي هو جماعات في تفرقة أو فرقا شتى أو جماعات متفرقة (عثمانية، 2015-2016: 192)، وبعد البحث السياقي يمكن التثبت من ذلك المعنى من خلال تفسير الآية وهو جماعات في تفرقة (الصابوني، 1981: 446).

بعد عملية البحث الدلالي والسياقي الطويلة ينبغي أن يتوصّل المترجم أخيراً إلى فهم المعنى السياقي للفظ عزيز الذي جاء به في الآية، حينها سيتمكّن المترجم من تحريك مسار الترجمة التأويلية من جديد فيعيد التعبير عن ذلك المعنى في اللغة الإنجليزية كما يأتي:

عن اليمين وعن الشمال عزيز* (المعارج: 37)

Sitting in dispersed groups on the right and on the left of you?

4. 2. تخطي عقبات المسار التأويلي لترجمة النص التقني:

عندما يشرع المترجم بترجمة المقال التقني «LNM to acquire 70% stake in Algeria's Alfasi» فيصادف مصطلحا تقنياً مثل Integrated and electric arc furnace routes، فإن عملية الترجمة التأويلية تتوقف رغم فهم المعنى، لأن المصطلح التقني المكافئ بالعربية ليس في متناول المترجم، إما لعدم وجوده أصلاً، أو لصعوبة الوصول إليه. ويذكر يوسف يحياوي في ذلك (2014: 501) أنّ الناظر في القاموس العلمي للغة العربية يجد من فقرها إلى المصطلحات التقنية ما يندى له جبين المترجم. إلّا أنّ ذلك لا يعني عدم بذل الجهد في وضع المصطلحات التقنيّة، فهناك العديد من المجامع العربية التي تسعى إلى حلّ مثل هذه المعضلات، ومن الاستراتيجيات المستعملة في ذلك: توظيف اللفظ العربيّ الأصيل، أي الإفادة من التراث اللغوي الكبير لألفاظ اللغة العربية، والاشتقاق، أي تكوين لفظ عربي جديد من مادة عربية عرفت المعجمات، وبوزن عربي عرفه النحاة، الترجمة، أي الإبدال بتسمية مناسبة، والاقتراض، أي المعرّب أو الدخيل، والنحت، أي الاختزال في بنية الكلمة بأن تؤخذ كلمتان أو أكثر فتسقط منها بعض الأحرف وتضمّ إلى بعضها (بو عبد الله، 2012: 103-124).

ويفترض أن تجمع هذه الجهود في قواميس ومعاجم متخصصة أحادية وثنائية ومتعددة اللغات، يجدها المترجم جاهزة، وإلا فسيضطر إلى الاجتهاد الشخصي لإيجاد المصطلح المكافئ.

من خلال قواميس لغوية عادية ثنائية اللغة، تبين أن ترجمة Integrated and electric arc furnace routes هي "طريقتي الفرن المقوس المدمج والكهربائي"، أما مصطلح Cold rolled coils فأعيد التعبير عنه في اللغة العربية بـ "لفائف مدرفلة على البارد" حيث كان البحث في كتيبات تقنية خاصة بالشركة الوطنية للحديد والصلب Entreprise Nationale de Sidérurgie.

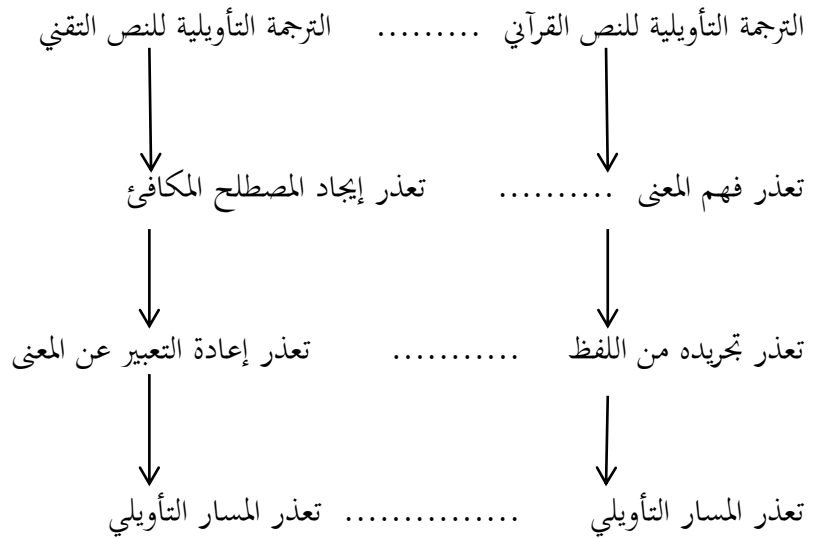
وهكذا بمجرد إيجاد المصطلح التقني المكافئ المناسب، يكون مسار الترجمة التأويلية قد بلغ نهايته واكتمل. وفي حالة ما إذا تعذر إيجاد ذلك المصطلح المكافئ، أي تعذر إعادة التعبير عن معنى المصطلح التقني الأصلي، فهذا يعني استحالة استكمال الترجمة التأويلية للنص التقني.

5. خلاصة تنظيرية:

بعد عرض حالتين تطبيقيتين للترجمة التأويلية للنصين القرآني والتقني باعتبارهما نصين متخصصين، وبعد تحديد البؤر التي تتوقف عندها العملية التأويلية في كلتا الحالتين، كان من المثير للاهتمام أن نفهم الظاهرتين من الناحية النظرية، لأن الميدان النظري هو الذي يتيح دراسة الظاهرة وملاحظتها، في حين يفيد الميدان التطبيقي في مقاربتها وملاستها.

تقوم النظرية التأويلية للترجمة أساساً على ما يسمى بالمسار التأويلي للترجمة وهو بمثابة عمودها الفقري. ويقوم المسار التأويلي للترجمة على فهم المعنى وتحريره من اللفظ ثم إعادة التعبير عنه في اللغة المستهدفة. يعتبر إذن فهم المعنى وإعادة التعبير عنه ركيزتا المسار التأويلي للترجمة.

أظهرت الدراسة أن غياب أحد ركائز المسار التأويلي هو الذي يؤدي إلى تعذر الترجمة التأويلية على النحو الآتي:



نلاحظ في كلتا الحالتين، أي ترجمة النص القرآني والنص التقني، أن سبب إعاقة سير العملية التأويلية هو معجمي بحت، لكن يختلف هذا العنصر المعجمي باختلاف نوع النص المتخصص، وهو في كل مرة يؤدي إلى غياب أحد ركني المسار التأويلي، وهو ما يكبح في كل مرة سير الترجمة التأويلية.

خاتمة:

تعد النصوص المتخصصة محالا خصباً لظهور عقبات للمسار التأويلي في الترجمة، ذلك أنها تحتوي خصوصيات معجمية كفيّلة بوقف الترجمة التأويلية إلى حين. وقد أمكن استشفاف بعض من تلك العقبات من خلال حالات تطبيقية للترجمة التأويلية للنص القرآني والنص التقني، ثم بعد إزالة البعد التطبيقي عنها، كان من الممكن رسم معالمها النظرية، حيث تسهل ملاحظتها ودراستها لمحاولة إيجاد حلول لها، من أجل استكمال الترجمة التأويلية من جديد، تماماً مثل السيارة التي تتعطل لانتقاب إحدى عجالاتها أو لنفاد وقودها، فتبقى مركونة فترة من الزمن إلى حين إزالة سبب العطل، فتتحرك من جديد.

نستنتج إذن أن عقبات المسار التأويلي تبدو من الناحية التطبيقية متعلقة بطبيعة النص المتخصص، وبخصوصية العناصر المعجمية الموجودة فيه. أما من الناحية النظرية، فهي راجعة إلى تعذر تحقيق أحد ركني المسار التأويلي وركيزته، أي فهم المعنى تارة وإعادة التعبير عنه تارة أخرى.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- القرآن الكريم.

- أبو شهبه، محمد بن محمد (1992): المدخل لدراسة القرآن الكريم، بيروت: دار الجيل.
- بو عبد الله، لعبيدي (2012): مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، تيزي وزو: الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
- الديداوي، محمد (2002): الترجمة والتعريب، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- الصابوني، محمد علي (1981): صفوة التفاسير، ج.3، بيروت: دار القرآن الكريم.
- عبد الرحمن، عائشة (1971): الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق، القاهرة: دار المعارف بمصر.
- عثمانية، بثينة (2015-2016): غريب القرآن وإشكالية فهمه لترجمته من العربية إلى الإنجليزية-بعض مسائل ابن الأزرق وأجوبة ابن عباس نموذجاً، رسالة دكتوراه في الترجمة، معهد الترجمة، جامعة الجزائر2.
- يحياوي، يوسف (2-3 ديسمبر 2014): "ترجمة الكتب العلمية من الإنجليزية إلى العربية - الترجمة التقنية وقلة المصطلحات العربية"، المصطلح والمصطلحية، ج.2، تيزي وزو، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري.

المراجع الأجنبية:

- "-LNM to acquire 70 % stake in Algeria's Alfasid", Metal Bulletin (15 October 2011) : London.
- Abdul-Raof, Hussein (2001) : Qur'an translation: Discourse, Texture and Exegesis : Great Britain : Curzon Press.
- De Gaaf, Dagmar (janvier 2007) : La valeur des connaissances linguistiques et techniques dans la traduction technique, dr. Van Buuren, Maarten : Master Verlaten, Universitett Utrecht.

- Durieux, Christine (1988) : Les fondements didactiques de la traduction technique, Paris : Didier Erudition.
- Lederer, Marianne (1994) : La traduction aujourd'hui - Le modèle interprétatif, Bibliothèque de l'ESIT, Paris : Hachette.
- Lederer, Marianne (2010) : « Interpretive approach », Handbook of translation, Amsterdam : John Benjamins Publishing Company.
- Qur'an translation and commentary : an uncharted relationship, 21/05/2014, 2:12 pm, www.thefreelibrary.com
- Reiss, Katharina (2000) : « Type, kind and individuality of text-Decision making in translation », in, Venuti, Lawrence, The translation Studies Reader, London : Routledge.